

— ٧٧ —

- فكرى : يا ساتر !...
ميمى : لا شك عندى فى ذلك ... إني أكون أسعد الناس لو حدثتني قليلا
عن حبك !...
فكرى : (يتمسك بالصبر) حبيبى ؟...
ميمى : نعم ... نحبك ... حدثنى عنه ... من هى السعيدة التى ظفرت
بقلبك وملكته قياده ؟...
فكرى : قياد ماذا ؟... إنك واهمة أيتها الآنسة ... إن قلبى ليس له
قياد ... ولا عيد ميلاد ولا محل إقامة ... ولا أعرف شيئا عن
تاريخه ... كل معلوماتى عنه أنه تركنى منذ زمن طويل ...
وانقطعت عني أخباره ...
ميمى : بسبب امرأة ؟...
فكرى : لا ... أبدا ... بدون سبب ...
ميمى : غير معقول !...
فكرى : الحاصل !...
ميمى : أو يمكن أن تعيش بدونه ؟... أتعيش بغير حب ؟... ألا تريد أن
تعب ؟... ألا تريد أن تخلص لشخص عزيز ؟...
فكرى : (يعود إلى الورق) أريد أن أخلص من قصة « أبو
النجف »
ميمى : (مستمرة) أتعيش حياتك كلها وحدك ؟... ألا ينبغي لك أن
تتزوج ؟...
فكرى : (بدون أن يرفع وجهه عن الورق) أتزوج ؟!... إن شاء
الله ... بعد أن أقذف بنفسى أولا فى البحر !...
ميمى : إنك مخيف !!...
فكرى : (وهو يكتب) قلت لك إن مجلسى لن يسرك ...